مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمدينة الأبيض من وجهة نظر المعلمين للعام (2022)

د.الفاتح محمد أحمد محمد*

أ. أمال محمد بشير محمد**

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام الوسائل التعليمية وعوائقها في تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمحلية شيكان من وجهة نظر المعلمين للعام (2022)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمين المرحلة الثانوية. وتم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغ عددها (53) معلماً ومعلمة. استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، تمت معالجة البيانات إحصائياً ببرنامج الحزم الإحصائية (spss) للعلوم الاجتماعية ، وتوصلت إلى النتائج التالية: تحقق درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية للوسائل التعليمية بوسط حسابي(65.26) وبدرجة تقديرية (31) دون الوسط. تحقق درجة توفر اللوحات متعددة الأغراض في تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة بوسط حسابي (13.52)، الثانوية بدرجة (86.98) دون الوسط.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية للوسائل التعليمية، ويعزى ذلك إلى متغير المؤهل العلمي. وأوصت الدراسة بتدريب المعلمين على استخدام التقنيات ووسائل الاتصال الحديثة، وتوظيفها في عمليتي التعلم والتعليم. كما اقترحت الكشف عن

* أستاذ مساعد تخصص تقنيات تعليم – كلية التربية جامعة كردفان

** باحثة.

فاعلية استخدام الوسائل التعليمية في زيادة دافعية الطلبة نحو تعلم التربية الإسلامية.

Abstract

The study aimed to identify the extent of the use of educational aids and their hindrances in teaching Islamic education at the secondary level in Shikan Locality from the teachers' point of view for the year (2022). The study used the descriptive analytical method. A stratified random sample of (53) male and female teachers was selected. The study used a questionnaire as a tool for data collection; the data were processed by using the Statistical Packages for Social Sciences (SPSS) programme. The study attained the following results: The degree use of teaching aids by Islamic education teachers at the secondary level was achieved with an arithmetic mean (65.2642) and an estimated score of (31) below the average. The degree of availability of multi-purpose boards in teaching Islamic education at the secondary level was achieved with an arithmetic mean (13.52) and an estimated score of (86.986).There are no statistically significant differences in the average degree of the use teaching aids by Islamic education teachers in the secondary level due to the educational qualification variable. The study recommended training teachers to use modern technologies and means of communication and exploiting them in the teaching and learning processes. It also suggested conducting a study to reveal the effectiveness of using educational aids in increasing students' motivation towards learning Islamic education.

أولاً : الإطار العام للدراسة

مقدمة الدراسة:

يعد تعلم التربية الإسلامية عموماً من أكثر المواضيع حاجة لاستخدام الوسائل التعليمية، فالكلمات أو الرموز اللفظية قد تمثل مجردات يتوقف وضوح معناها للفرد على ما لديه من خبرات حسية تتصل بهذه الكلمات، والوسائل التعليمية تعمل على ربط الكلمات المكتوبة بحقائق معانيها، وأصوات الكلمات المحكية بلفظها الصحيح.

أما في الوقت الحاضر فقد ازدادت الحاجة إلى استخدام الوسائل التعليمية وأصبحت ضرورة من ضرورات المدرسة التربوية الحديثة (أحمد، محمد عبد القادر، 1989، ص98).

يشهد العصر الذي نعيشة إزدياداً في صنع المعرفة لم يسبق لها مثيل، وفي إطار التقدم التقني مع تطور المعرفة في الحياة والذي يتوجب مواكبة الطلاب لهذه التقنيات حتى يستكملوا بها دائرة المعرفة التي تتيح لهم الفرصة في مجال استخدام الوسائل التعليمية في الحقل التعليمي .

ولما كانت التربية الحديثة تهتم بصفة خاصة بالنشء من حيث تفتح طاقاتهم وصقل مواهبهم والسير بهم وفق قدراتهم وتوجيههم الوجهة السليمة؛ فقد استخدمت في ذلك أحدث علوم التكنلوجيا والوسائل التعليمية التي تفيد في تحقيق الأهداف السلوكية بأعلى مردود وأقل كلفة.

جاءت أهمية المرحلة الثانوية في السلم التعليمي من كونها تتوسط المراحل التعليمية التي تتوقف عليها بدرجه كبيرة عملية النضج والنمو المتكامل للطلاب، ففي هذة المرحلة يكتسب الطلاب المهارات والعادات السلوكية من مصادر مختلفة، حيث يكون الطالب محاطاً بالعديد من وسائل الإعلام والاتصالات، والتي أصبحت تمده بكم هائل من المعلومات. تكمن أهمية الوسائل التعليمية في معالجة بعض جوانب القصور في المسائل التربوية الناتجة عن اتباع الأساليب الإلقائية التقليدية

المملة، وأهمية استخدام الوسائل التعليمية في مساعدة المعلم على معالجة القصور، وكذلك معالجة المشاكل التعليمية الناتجة عن الطلب المتزايد على التعليم باستخدام الوسائل التعليمية التي تسد حاجة الطلاب التربوية، وتوفر الجهد والوقت مع حسن الترتيب، وأيضاً مساعدة الطلاب واهتماماتهم ورغباتهم وخبراتهم، وتعديل سلوكهم نحو الأفضل وزيادة النمو والحد من الهدر وزياده المردود التربوي.

مشكلة الدراسة :

مشكلة الدِّراسة:

تتمثل مشكلة الدِّراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى استخدام معلمين التربية الإسلامية للوسائل التعليمة في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

1. ما درجة توفر اللوحات التعليمية متعددة الأغراض بالمرحلة الثانوية من وجهه نظر معلمي التربية الإسلامية؟
2. ما درجة توفر الأجهزة التعليمية بالمرحلة الثانوية من وجهه نظر معلمي التربية الإسلامية؟
3. ما درجة توفر الوسائل التعليمية بالمرحلة الثانوية من وجهه نظر معلمي التربية الإسلامية؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير النوع؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية للوسائل التعليمية تعز إلى متغير المؤهل الأكاديمي؟

6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية للوسائل التعليمية تعز إلى متغير نوع المؤهل الأكاديمي؟
7. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير الخبرة التدريسية؟
8. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير الدورات التدريبية؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الأمور الآتية:

1- قد تسهم في تطوير مناهج التربية الإسلامية من خلال الكشف عن واقع استخدام الوسائل التعليمية في مدارس الثانوية.

2- قد تسهم أساليب التدريس ببرامج إعداد المعلمين قبل الخدمة وتأهيلهم وتدريسهم في أثنائها.

3- قد تسهم من خلال ما ننتهي إليه من نتائج في خدمة قطاعات عديدة من الطلاب والمعلمين والمشرفين الباحثين وصانعي القرار التربوي.

أهداف الدراسة :

تكمن أهداف الدراسة في الآتي:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى الوسائل التعليمية المتوافرة في مدارس بمدينة الأبيض، والكشف عن مدى استخدام المعلمين لها، والكشف عن مدى اختلاف وجهات نظر المعلمين باختلاف المؤهل العلمي ونوع المؤهل العلمي، والخبرة التدريسية والدورات.

1. الكشف عن درجة استخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة الثانوية من وجهه نظر معلمي التربية الإسلامية.
2. الكشف عن درجة توفر اللوحات متعددة الأغراض بالمرحلة الثانوية من وجهه نظر معلمي التربية الإسلامية.
3. الكشف عن درجة توفر الأجهزة التعليمية بالمرحلة الثانوية من وجهه نظر معلمي التربية الإسلامية.
4. الكشف عن درجة توفر الوسائل التعليمية بالمرحلة الثانوية من وجهه نظر معلمي التربية الإسلامية.
5. الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية للوسائل التعليمية تعزي إلى متغيرات (النوع، المؤهل العلمي ونوع المؤهل العلمي والخبرة التدريسية).

فروض الدراسة :-

1. تحقق درجة استخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة الثانوية من وجهه نظر معلمي التربية الإسلامية بدرجة كبيرة.
2. تحقق درجة توفر اللوحات متعددة الأغراض بالمرحلة الثانوية من وجهه نظر معلمي التربية الإسلامية بدرجة كبيرة.
3. تحقق درجة توفر الأجهزة التعليمية بالمرحلة الثانوية من وجهه نظر معلمي التربية الإسلامية بدرجة كبيرة.
4. تحقق درجة توفر الوسائل التعليمية بالمرحلة الثانوية من وجهه نظر معلمي التربية الإسلامية بدرجة كبيرة.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير (النوع).

6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير المؤهل الأكاديمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى.
7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير نوع المؤهل الأكاديمي لصالح المؤهل التربوي.
8. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير الخبرة التدريسية لصالح الخبرة التدريسية الأطول.
9. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير الدورات التدريبية لصالح الفئة الأكثر تدريباً.

حدود الدراسة:-

1/ الحدود المكانية : المرحلة الثانوية بمدينة الأبيض بالسودان.

2/ الحدود الزمانية : العام الدراسي 2021 -2022 م .

3/ الحدود البشريه : معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية .

مصطلحات الدراسة :-

الوسائل التعليمية : إن الوسيلة التعليمية هي عبارة عن تركيبة تضم كلا من المادة التعليمية، أو المحتوى والإدارة والمتعلم والجهاز الذي يتم من خلاله عرض هذا المحتوى، بحيث تعمل على خلق اتصال كفء للوسيلة التعليمية. (مصطفى عبد السميع محمد، وآخرون، 2001،ص40).

التربية الإسلامية :- هى إعداد الإنسان إعداداً كاملاً من جميع النواحي وفي جميع مراحل نموه في الدنيا والآخرة في ضو المبادئ والقيم وطرق التربية التى جاء بها

الإسلام ، أو هي إعداد الفرد أو الكائن الإنسانى لحياتة في الدنيا والآخره .(يوسف حماده : 1982،ص21)

المرحلة الثانوية :- يقصد بها المرحلة التي تلي مرحلة الأساس في فصولها الثلاثة .

مدينة الأبيض: تقع في وسط كردفان بين خطي عرض 11-13 ش، وطول 14-30 ْ ق، ويبلغ متوسط إرتفاعها 1920 قدماً فوق سطح البحر، وتبعد حوالي 470 كلم^2 ج .غ الخرطوم، وتقع بين مناخين مختلفين تماما إقليم شبه الصحراوي في الشمال وإقليم السافنا في الجنوب، وهي مدينة تاريخية كانت حاضرة لمديرية كردفان في العهد التركي والمهدية وعهد الاستغلال في إقليم كردفان عند تقسيم الإقليم سنة 2005 ، وتضم مجموعة من الإدارات والوزارات وأمانات الحكومة وأمانة مجلس الولاية بجانب مؤسسات وهيئات أخرى، ومجموعة من البنوك وبيوتات تجارية وجامعات(محمد نصر الله: 2008، 28).

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

الوسائل التعليمية:

1-2 مفهومها:

يرى بعض الخبراء أنها كيفية تنظيم واستعمال مواد التعلم والتعليم للوصول إلى أهداف تربوية، أو هي المواد والأجهزة والأدوات التي أسهمت إسهاما فاعلا في إيضاح مفهوم غامض بهدف التغيير في سلوك المتعلم.

ويمكن القول: أن الوسيلة التعليمية هي عبارة عن تركيبة تضم كلا من المادة التعليمية، أو المحتوى والإدارة والمتعلم والجهاز؛ الذي يتم من خلاله عرض هذا المحتوى بحيث تعمل على خلق اتصال كفء للوسيلة التعليمية.

2-2 تطورها:

لقد تطورت الوسائل التعليمية تبعا لتطور العصور. وقد تأثرت بتطور الصناعة .أي أن لكل عهد صناعي وسائل تعليمية تتفق مع أسلوب الإنتاج .ففي عصر الصناعة اليدوية استخدمت وسائل يدوية في التدريب ، وعندما حدثت الثورة الصناعية ظهرت أجهزة عرض الصورة وتسجيل الصوت.

ولما قامت الثورة الصناعية الحديثة بعد انتشار الآلات الإلكترونية تقدمت الصناعة، ومن تم انعكس ذلك على التعليم، فانتشرت وسائل التدريب الذاتي واستخدمت الآلات التعليمية التي تعتمد على البرامج التعليمية، وأصبح التعليم بالتالي تلقائيا وذاتيا .

وبناء على التطور في الوسائل فقد تم تقسيم الوسائل التعليمية إلى أربع مراحل أو أجيال تربوية: (مصطفى عبد السميع محمد، واخرون،2001.ص41)

1- 2-2 وسائل الجيل الأول:

كانت نتاجا للصناعة اليدوية لا الآلة، ومن أمثلة هذه الوسائل اللوحات والخرائط والرسوم البيانية والمخطوطات والنماذج والسبورات، وغالبا ما يكون التعليم في هذه الوسائل (تعليم فردى).

2-2-2 وسائل الجيل الثاني:

أحدثت الثورة الصناعية آثارا هائلة في التعليم وأصبح التعليم حقا لكل فرد، بينما كان وقفا على الطبقة العليا الغنية، وقد وزعت الكتب على كافة أرجاء المعمورة وانتشرت المدارس في كل مكان .

ومن بين الوسائل المستخدمة في هذا الجيل : الكتابات والرسوم ومنتجات الطباعة.

وقد انتشرت الكتابة المطبوعة التي تعد من أهم وسائل هذا العصر. والطابع المميز للتعليم في هذه المرحلة هو اللفظية.

3-2-2 وسائل الجيل الثالث:

عندما حدثت الثورة الصناعية الأولى في أواخر القرن التاسع عشر؛ استخدمت الآلة في نقل الصورة والصوت إلى مسافات بعيدة ، وقد استطاعت وسائل هذا العصر نقل الأفكار عن طريق وسائل حسية بصرية وسمعية، فاستخدمت الصور الضوئية والشرائح والأشرطة الثابتة والمتحركة، وأجهزة تسجيل الصوت والإذاعة المرئية .وبناء على تطورات هذا الجيل فقد سميت الوسائل التعليمية بالوسائل السمعية والبصرية.

2-2-4 وسائل الجيل الرابع:

حدثت ثورة صناعية جديدة انعكست آثارها على التعليم بإختراع الآلات الإلكترونية، وأصبح هنالك اتصال بين الإنسان والآلة. واستخدمت المعامل اللغوية ومعامل الاستماع التي يتم فيها التعليم بواسطة التفاعل بين المتعلم والبرامج الموجودة في الآلة ، وظهر التعليم المبرمج(الذاتي) وأدخلت التقنيات إلى حجرات الدراسة حتى أصبح من اليسير توظيف هذه التقنيات في التعليم بسرعة وكفاية.

2-3 المسميات المختلفة للوسائل التعليمية:

من ضمن التسميات الشائعة للوسائل التعليمية :

- وسائل الإيضاح، وسائل الإيضاح السمعية والبصرية.
- الوسائل المعينة على التدريس، معينات التدريس، المعينات الوسيطة.
- الوسائل السمعية البصرية.
- الوسائل التعليمية.
- الوسائل الحسية المتعددة.
- وسائل الاتصال التعليمية.
- وسائط التعليم.
- تقنية التعليم أو التدريس.
- الوسائل الاختيارية.

- الوسائل الأساسية.
- الوسائل المعيارية.
- الوسائل الوسيطة.
- وسائل وتقنية التعليم. (عبد المعطى محمد عساف، يعقوب حمدان،2000،ص42)

2-4 وظيفة الوسائل التعليمية:

- تساعد المتدربين أو المتعلمين على اكتشاف ورؤية الأجزاء الكلية للشيء المراد رؤيته.
- تساعد على رؤية الشيء المراد حقيقة أو رؤية نموذج مصغر منه.
- تساعد على رؤية الشيء في مكانه الفعلي.
- تساعد على رؤية الأشياء التي لا يمكن رؤيتها على الطبيعة.
- تساعد على رؤية الأشياء التي يصعب رؤيتها بالعين المجردة.
- تساعد على تعميق المعارف وإمكانية ترسيخها في الذاكرة. (عبد المعطى محمد عساف و يعقوب حمدان، 2000. ص219).

2-5 اختيار الوسائل التعليمية:

إن عملية الاختيار تعد من المهام الصعبة لأنها تعتمد على عدد كبير من المعايير المتداخلة معا. وأن المفاضلة بين الوسائل تعتبر غير دقيقة لأن هذه الوسائل ليست بديلة لبعضها بقدر ما هي وسائل تكاملية مع بعضها، حيث يمكن استخدام وسيلة في موقف معين واستخدام غيرها في مواقف أخرى، ولهذا فإن العامل الرئيس الذي يحدد نوع الوسيلة هو طبيعة الموقف.

وتوجد عدة اعتبارات يجب مراعاتها عند عملية الاختيار وهى:

- توافر الوسيلة في الوقت المناسب.

– مراعاة الناحية الفنية كاللون أو الشكل والحجم وجودة التصوير ودقة الصوت ووضوح الخط.

– مراعاة بساطة التصميم وسهولة الاستخدام وتحديد الفترة الزمنية للاستعمال.

– مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين أو المتدربين.

– مراعاة مدى إلمام المتدربين بكيفية استخدام الوسيلة والتفنن في اختيارها.(عبد المعطى محمد عساف ويعقوب حمدان ،2000.ص219)

1-6- مبادىء استخدام الوسائل التعليمية:

– تحديد الموضوع والغرض الذي تستخدم من أجله:

يجب أن يكون الغرض من استخدام الوسيلة واضحا في ذهن المعلم، وأحيانا تستخدم الوسيلة في أكثر من موقع، وتؤدى أكثر من غرض، ولهدا يجب على المعلم أن يسأل نفسه عدة أسئلة من بينها : مادا تحقق الوسيلة من فوائد للدرس التعليمي ؟وماهى المشاكل التي ستسهم في حلها ؟وهل الوسيلة ضرورية ؟

– تجربة الوسيلة واختيارها قبل الاستخدام :

وهنا يجب إثارة مجموعة من التساؤلات الأساسية التالية :

أي الوسائل يحقق الغرض بصورة أفضل؟

هل المادة التدريبية المعروضة من خلال هذه الوسيلة موضع ثقة ومتصلة بأغراض الدرس وموضوعه؟

هل المادة التعليمية تناسب قدرات واهتمامات الطلبة؟

القدرة على الاستخدام والاستعداد لذلك:

يجب أن تقترن القدرة على الاستخدام باستعداد المدربين لكي تؤدي الوسيلة دورها على أكمل وجه، والاستعداد يختلف من وسيلة إلى أخرى ومن مرحلة تعليمية إلى أخرى.

– استخدام الوسيلة في الوقت المناسب والمكان المناسب:

يجب أن تستخدم الوسيلة في الوقت المحدد لعرضها، وإلا ستفقد قيمتها وأهميتها، وهذا يتطلب أن تكون الوسيلة محددة مسبقا ومعدة للاستخدام عندما يأتى دورها في سياق البرنامج ، أيضا يجب استخدامها في المكان المناسب. قد يكون المكان المعمل أو المكتبة أو إحدى القاعات الخاصة.

– يجب ألا ينتهي استخدام الوسيلة بإنتهاء عرضها وإنما يستوجب المتابعة المستمرة لعملية الأداء وتقييم النتائج.

– تكرار استخدام الوسيلة:

يحق للمعلم من تكرار استخدام الوسيلة عندما يرى تكرارها سيضاعف الاستفادة لدى الطلبة. (عبد المعطى محمد عساف ويعقوب حمدان ،2000.ص219)

2-7 الوسائل التعليمية وكفاءة العملية التعليمية:

إن الوسائل التعليمية إذا ما أحسن استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية فإنها ستؤدى إلى رفع مستوى كفاءة العملية التعليمية في النواحي الآتية:

– التغلب على المشكلات الناتجة عن الانفجار الثقافي:

يعيش العالم اليوم في عصر الاختراعات والاكتشافات في كافة مجالات الحياة من طب وصيدلة وهندسة وزراعة ، وكل هذه الاختراعات والاكتشافات تضاف إلى التراث الثقافي حتى وصل هذا التراث لدرجة التضخم وهذا سر تسمية هذا العصر بعصر "الانفجار الثقافي "وهذا التضخم الثقافي يؤثر تأثيرا مباشرا في المنهج وتظهر آثاره في المواد الدراسية. أصبحت الأساسيات التي تحتويها كل مادة من المواد الدراسية في تزايد مستمر، وبهذا اصبح لزاما على الطالب أن يلم بكم هائل من المعلومات .

من هنا زاد حجم الكتب الدراسية مما أدى إلى زيادة العبء على المعلم بصفته العمود الفقري للعملية التعليمية ، وبهذا أصبح من الضروري استخدام الوسائل التعليمية لتعزيز ما جاءت به المناهج الدراسية.

– الإسهام في علاج مشاكل الفروق الفردية بين التلاميذ:

إن ازدحام الفصول وكثرة عدد الطلبة داخل الفصل الواحد يؤدى إلى زيادة الفروق الفردية ، وفى أغلب الأحيان يوجه المعلم شرحه للطلبة على إنهم جميعا في نفس مستوى الاستيعاب، وعند انتهائه من شرحه يلمس أن بعض الطلبة لم يستوعبوا ما شرحه؛ فيضطر إلى إعادة الشرح بذات الطريقة اعتقادا منه أن إعادة الشرح كفيلة بإتاحة الفرصة للطلبة بأن يستوعبوا .

وبناء عليه فإن الطالب الذي يتغيب عن الدرس لسبب أو لآخر يجد صعوبة في اللحاق بما فاته من دروس. ومن هنا تبدو أهمية توظيف وسائل الاتصال في العملية التعليمية لأن استيعاب الطلبة يختلف باختلاف قدراتهم واستعداداتهم وميولهم، فهناك من يفهم بالطريقة اللفظية، ومنهم من يفهم عند رؤية رسم توضيحي، ومنهم من يفهم عن طريق مشاهدة أحد النماذج ، وآخر يفهم بالطريقة السمعية أو البصرية.

– توفير الخبرات المباشرة وغير المباشرة في العملية التعليمية :

يقصد بالمنهج مجموعة المعارف والخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة للطلبة سواء داخلها أو خارجها بهدف تعديل سلوكهم طبقا للأهداف التربوية.

ومن هذا المنطلق فالدور الرئيس المناط بالمدرسة هو إتاحة المجال أمام الطلبة للتعلم عن طريق اكتساب الخبرة. ولا يمكن للمدرسة أن تتيح الفرص للتلاميذ لإكتساب الخبرات المباشرة فقط. لأن ذلك قد يحرمهم من الاستفادة من خبرات الآخرين، لأن هناك أمور قد يصعب على الإنسان أن يتعلمها بالخبرة المباشرة، ومن ذلك دراسة الفضاء ، ودراسة أعماق البحار والمحيطات. وهنا يبرز دور وسائل الاتصال التعليمية في تهيئة الفرص أمام الطلبة لاكتساب الخبرات المباشرة عن طريق الأنشطة المختلفة التي توفر لهم سواء في الرحلات أو الزيارات الميدانية أو الاطلاع على النماذج والمجسمات.

– إثارة اهتمام التلاميذ وتشويقهم وجذبهم للدرس:

قديما كانت اللفظية هي الوسيلة الوحيدة لتعليم الطلبة بالرغم من كثرة عيوبها، والتي من أهمها أنها قد تؤدى إلى الالتباس في الفهم ، قد يكون المعنى عند المرسل مختلفا عن المعنى الذي يقصده المستقبل. وتتميز وسائل الاتصال بأنها ذات طبيعة مشوقة لأنها تقدم المادة التعليمية بأسلوب مشوق مثل : الصور والأصوات والنماذج والألوان . وهذه الأمور تؤدى إلى جذب الدارسين وإثارة اهتمامهم، لأن الطالب يشعر بأنه بعيدا عن الأجواء التقليدية للفصل الدراسي . (مصطفى عبد السميع محمد وآخرون،2001، ص69).

2-8 الدراسات السابقة:

2-8-1 دراسات عربية:

2-8-1-1 دراسة: آلآء محمد النذير : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الحاسب الآلى في تدريس مادة الأحياء على التحصيل الدراسي للصف الأول الثانوي، بمحلية شيكان للعام الدراسي(2019م) . كما هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة أسلوب التدريس بمساعدة الحاسوب التعليمي مع الطريقة التقليدية في التدريس، في تدريس مادة الأحياء لطلاب الصف الأول الثانوي. واستخدمت المنهج التجريبي ، وتكون مجتمع الدراسة من جيمع طلبة المرحلة الثانوية (2018-2019م). وقد تم اختيار العينة بالطريقة القصدية وتشكلت عينة الدراسة من (118) طالبة ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: ضابطة تم تعليمهم بالطريقة التقليدية (59طالبة)، وتجريبية، تم تعليمهم بطريقة استخدام الحاسب الإلكتروني، (59 طالبة)، تكونت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي (قبلي و بعدي)، وتمت معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية (التكررات والنسية الموئة ومعامل الفا كورباخ والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار (ت) وبرنامج (spss) للحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية. وقد أظهرت النتائج وجود فروق

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين تحصيل الطالبات اللواتي تعلمن مواضيع الأحياء باستخدام الحاسب الإلكتروني، وتحصيل الطالبات اللواتي تعلمن نفس المواضيع بالطريقة التقليدية، ولصالح طريقة استخدام الحاسب الإلكتروني. و توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند نفس مستوى الدلالة (α = 0.05) بين تحصيل الطالبات اللاتي تعلمن نفس المواضيع باستخدام الحاسب الإلكتروني؛ تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس ومستوى الفهم والتطبيق والتذكر.

2-8-1-2 دراسة: فادية خليل جبارة 2017م :هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مطالب إستخدام التعليم الالكترونى اللازم توفرها فى كل من: منهج المواد العلمية فى المرحلة الثانوية ، إعداد وتدريب معلم المواد العلمية بالمرحلة الثانوية ، البيئة التعليمية من وجهة نظر الموجهين بالمرحلة الثانوية ، والتعرف على درجة أهمية وتوافر مطالب إستخدام التعليم الإلكترونى فى كل من : منهج المواد العلمية فى المرحلة الثانوية ، إعداد وتدريب معلم المواد العلمية بالمرحلة الثانوية ، البيئة التعليمية من وجهة نظر المعلمين بالمرحلة الثانوية. والتعرف على مدى وجود إختلاف بين أهمية ودرجة توافر مطالب إستخدام التعليم الالكترونى من وجهة نظر المعلمين والكشف عن واقع ممارسة التعليم الالكترونى. والتعرف على مدى وجود إختلافات بين إستجابات عينة الدراسة بإختلاف النوع والتخصص وسنوات الخبرة. إتبعت الدراسة المنهج الوصفى وتكونت العينة التى طبقت عليها الدراسة من (80) من اعضاء هيئة التدريس و(20) موجهاً بالمرحلة الثانوية وإستخدمت الإستبانة كاداة لجمع البيانات. وفي المعالجة الإحصائية إستخدمت الأساليب الإحصائية فى تحليل بيانات شملت: معامل ألفاكرونباخ والتكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والإختبارات (T) وتم إستخدام هذه الأساليب من خلال برنامج الحزم الإحصائية الإجتماعية (SPSS) . وتوصلت الي النتائج التالية : لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات إستجابة أفراد عينة الدراسة حول

المطالب العامة فى الحاسب اللازم توفرها لدى المتعليم لإستخدام التعليم الالكترونى تعزى للمارسة لصالح أفراد عينة الدراسة الذين لا يمارسون التعليم الالكترونى بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين إستجابات عينة الدراسة تعزى للمارسة فى بقية محاور أداة الدراسة. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات إستجابة أفراد عينة الدراسة حول المطالب اللازم توفرها فى مناهج المواد العلمية لإستخدام التعليم الإلكترونى تعزى للتخصص لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين إستجابات عينة الدراسة تعزى للتخصص فى بقية محاور أداة الدراسة.

2-8-1-3 دراسة: أحمد حماه الله محمد أحمد السباعي2015م :هدفت هذه الدراسة إلى تنمية مهارات القراءة لتلاميذ الصف الأول باستخدام تطبيقات الحاسوب بمرحلة التعليم الأساسي. لتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث قام الباحث بتصميم تجربة تتكون من مجموعة تجريبية تتكون من (65 تلميذا) (ذكورا و إناثا) و مجموعة ضابطة تتكون (63 تلميذا) (ذكورا و إناثا) تتراوح أعمارهم بين السادسة و السابعة. و مجموعة ضابطة تتكون من (63 تلميذا) (ذكورا و إناثا) تتراوح أعمارهم بين السادسة و السابعة. تم اختيار مدرسة إقرأ الأساسية النموذجية بطريقة قصدية لإجراء التجربة. تم إجراء الإختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة حيث قام الباحث بتحليل نتائج الاختبار القبلي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي spss . وقد دلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية مما يدل على تكافؤ المجموعتين .تلقت المجموعة التجريبية الدراسة باستخدام الحاسوب، أما المجموعة الضابطة تلقت الدراسة بالطريقة العادية. وبعدها أجري الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية و الضابطة، حيث قام الباحث بتحليل نتائج الاختبار القبلي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي spss و أسفر التحليل عن النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في

مهارات الملاحظة في القراءة باللغة العربية؛ بين التلاميذ الذين تعرضوا للدراسة باستخدام الحاسوب و والتلاميذ الذين تعرضوا للدراسة بالطريقة العادية، مما يؤكد فاعلية استخدام الحاسوب في تنمية مهارة الملاحظة في القراءة باللغة العربية. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات التطبيق في القراءة باللغة العربية بين التلاميذ الذين درسوا باستخدام الحاسوب والتلاميذ الذين درسوا باستخدام الطريقة العادية. وهذا يؤكد فاعلية استخدام الحاسوب في تنمية مهارات التطبيق في القراءة باللغة العربية. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات التحليل في القراءة باللغة العربية بين التلاميذ الذين درسوا باستخدام الحاسوب والتلاميذ الذين درسوا بالطريقة العادية، مما يؤكد فعالية إستخدام الحاسوب في تنمية مهارة التحليل في القراءة باللغة العربية. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات التحليل في القراءة باللغة العربية بين التلاميذ الذين درسوا باستخدام الحاسوب والتلاميذ الذين درسوا بالطريقة العادية مما يؤكد فعالية إستخدام الحاسوب في تنمية مهارات التحليل في القراءة باللغة العربية.لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تنمية مهارات القراءة باللغة العربية بين التلاميذ الذين درسوا باستخدام الحاسوب و التلاميذ الذين درسوا بالطريقة العادية تعزى للجنس.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى تنمية مهارات اللغة العربية بين التلاميذ الذين درسوا باستخدام الحاسوب والتلاميذ الذين درسوا بالطريقة العادية تعزى إلى العمر. بناءً على نتائج هذه الدراسة التي دلت على فاعلية برمجية الحاسوب مقارنة بالطريقة التقليدية في تنمية مهارات اللغة العربية في الإستماع و التطبيق و الملاحظة و التحليل.

2-8-1-4 دراسة: محاسن مصطفى محمد البدوي وعصام إدريس كمتور الحسن(2015م): هدف البحث للتعرف على أثر استعمال تقنية السبورة الذكية في تحصيل تلاميذ الصف الثامن بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية الخرطوم في مقرر العلم في حياتنا. استعمل الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين

متكافئتين، إحداهما تجريبية والثانية ضابطة. أعد الباحثان أهدافاً سلوكية محددة للمادة الدراسية المشمولة بالبحث، وفي ضوء ذلك تم إعداد الخطة الدراسية والاختبار التحصيلي لمجموعتي البحث، والذي تألف من ستة أسئلة من النوع الموضوعي تكونت من (29) فقرة، بعد تأكد الباحثان من صدقه، وثباته، وفاعلية بدائله؛ تم تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الثاني من العام (2014–2015م). وباستعمال المعالجات الإحصائية الملائمة: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معادلة ارتباط بيرسون، معامل ارتباط سبيرمان. تم التوصل إلى النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تحصيل المجموعة التجريبية التي درست مادة العلم في حياتنا باستعمال تقنية السبورة الذكية، ومتوسطات درجات تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الإعتيادية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تحصيل المجموعة التجريبية بنين الذين درسوا مادة العلم في حياتنا باستعمال السبورة الذكية ومتوسطات درجات تحصيل المجموعة الضابطة بنين الذين درسوا بالطريقة الإعتيادية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تحصيل المجموعة التجريبية بنات التي درست مادة العلم في حياتنا باستعمال السبورة الذكية، ومتوسطات درجات تحصيل المجموعة الضابطة بنات التي درست بالطريقة الإعتيادية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تحصيل المجموعة التجريبية التي درست باستعمال السبورة الذكية في الاختبار البعدي تعزى لمتغير النوع. وفي هذه النتيجة أوصى الباحثان بتوفير المزيد من أجهزة السبورة الذكية في القاعات التدريسية بشكل يتيح للمعلمين والتلاميذ التوظيف الأمثل

لهذه التقنية. تشجيع المعلمين على استعمال السبورة الذكية في التعليم كتقنية تزيد من تفاعل التلاميذ ومشاركتهم الفاعلة في العملية التعليمية.

2-8-1-5 دراسة أحمد، عمر أبو القاسم أبو بكر (2014م): مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السودانية. تناولت الدراسة مجال التربية وموضوع هذه الدراسة مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السودانية بولاية الخرطوم للعام الدراسي (2014/2013). وتتلخص مشكلة الدراسة في اقتصار أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السودانية الأكاديمي بالطرق والوسائل والاستراتيجيات التقليدية، والذي أدى بدوره إلى إهمال الطرق والوسائل والاستراتيجيات الحديثة ممثلة في التعليم الإلكتروني. تاتي أهمية هذه الدراسة في كشفها عن الأدوار المتعددة التي ينبغي أن يقوم بها عضو هيئة التدريس، حيث تتغير حاجات المتعلمين والمواقف التعليمية التي يمر بها ومجارات التطورات الحديثة في عصر التحولات السريعة. وهدف الدراسة إلى التعرف إلى مستوى توافر كفايات التعليم الإلكتروني، ومدى ممارسة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السودانية بولاية الخرطوم لكفايات التعليم الإلكتروني وتضمينها في استبانه مكونه من (88) عبارة، كأداة رئيسة. وإجراء مقابلة لعدد من خبراء تكنولوجيا التعليم لإكمال هذه الدراسة. ومن خلالهما توصلت الدراسة إلى نتائج تمثلت في أن كفايات استخدام الحاسوب والإنترنت من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السودانية بولاية الخرطوم تتوفر بدرجة متوسطة، وتتوفر كفايات التخطيط والتقويم لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السودانية بولاية الخرطوم بدرجة كبيرة.

2-8-1-6 دراسة:عمر دحلان2014م : أثر استخدام السبورة التفاعلية في التحصيل الدِّراسي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف السابع الِأساسي في مادة اللغة

العربية واتجاهاتهم نحوها. هدفت الدِّراسة إلى معرفة أثر توظيف السبورة التفاعلية في التحصيل الدِّراسي، وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف السابع الِأساسي في مادة اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها، ولتحقيق أهداف الدِّراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدوات الدِّراسة في اختبار تحصيلي، ومقياس اتجاه طبقت على عينة مكونة من (70) طالباً من طلاب الصف السابع الأساسي، وزعت بالتساوي على مجموعتين: ضابطة وتجريبية، وقد أظهرت نتائج الدِّراسة فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي، والمرجأ، ومقياس الاتجاه ،حيث بلغت قيمة ت (22.3)، (20.45)، (10.66) على التوالي ،لصالح طلبة المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.01)، وقد كان حجم الأثر كبيرا ،حيث بلغ (0.87)، وأوصت الدِّراسة بضرورة توفير تقنية السبورة التفاعلية بملحقاتها المختلفة في جميع المدارس، وتدريب المعلمين على توظيفها بفاعلية في التدريس.

2-8-1-7 دراسة: أبو سوار، قمر السيد حسن. (2013م): فعالية استخدام الكتاب الإلكتروني في التحصيل الدراسي لمادة الحاسوب للمرحلة الثانوية ."هدفت الدراسة على التعرف على فعالية استخدام الكتاب الإلكتروني في التحصيل الدراسي لمادة الحاسوب للمرحلة الثانوية. وتمثلت مشكلة الدراسة في عدم الاستفادة القصوى من خواص الحاسوب في العملية التربوية التعليمية، إضافة إلى عدم استخدام الدروس والتجارب التطبيقية لدروس الحاسوب التي تحتاج إلى إجراء تجارب معملية. نبعث أهمية هذه الدراسة من توظيفها للحاسوب كوسيلة تعليمية حدثية تتوفر فيها كل الوسائط المتعددة، والتي من الصعب أن تتوفر في غيره. وهدف الدراسية إلى معرفة أثر استخدام الكتاب الإلكتروني في رفع مستوى تحصيل المتعلمين مقارنة باستخدام الكتاب التقليدي. وذلك من خلال تصميم برنامج تعليمي في كتاب الحاسوب للصف الأول الثانوي، هذا بالإضافة إلى معرفة مدى وجود

فروق ذات دالالة إحصائية في خفض التباين في تحصيل المتعلمين بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، وكذلك معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التميز في تحصيل المتعلمين بين المجموعتين الضابطة والتجريبية .اتبعث الدراسة المنهج التجريبي. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسية أنها: أثبتت فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تعليم الطالبات. كما أنه له علاقة إيجابية برفع مستوى التحصيل لدى الطالبات. ويؤدي إلى خفض درجات التباين بين الطالبات ويوزعها بطريقة متجانسة، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05) بين المتوسط (المعدل) لدرجات الطالبات في المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي ما يؤكد الأثر الإيجابي لاستخدام الحاسوب في تعليم مادة الحاسوب، كما أثبتت الدراسة تميز الطالبات اللاتي درسن بالكتاب الإلكتروني مقارنة باللاتي درسن بالطريقة التقليدية. أبو سوار، قمر السيد حسن. (2013م). فعالية استخدام الكتاب الالكتروني في التحصيل الدراسي لمادة الحاسوب للمرحلة الثانوية. ماجستير في تكنولوجيا التعليم، كلية الدراسات العليا، جامعة الزعيم الأزهري.

2-8-1-8 دراسة علي أحمد حامد أبوه 2012م : هدفت إلي معرفة واقع استخدام الوسائل التعليمية لدي معلمي المرحلة الثانوية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وتوصلت إلى عدم الاهتمام بالوسائل التعليمية من قبل الجهات المسؤولة في المؤسسات التعليمية . عدم إلمام المعلمين بعملية استخدام الوسائل التعليمية ودورها في تنمية قدرات الطلاب . الظروف الاقتصادية تحد من عملية استخدام الوسائل التعليمية .عدم الاهتمام بالدورات التدريبية في استخدام الوسائل التعليمية وانتاجها.

2-8-1-9 دراسة الخوالدة (2001): هدفت إلى معرفة العوائق التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس منهاج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في

محافظة جرش، من وجهة نظر المعلمين، وأثر كل من المؤهلات العلمية، والخبرة التدريسية في تقدير هذه العوائق، وقد تكونت عينة الدراسة من (200) معلما ومعلمة، يقومون بتدريس مناهج اللغة العربية، واقتصرت أداة الدراسة على استخدام أداة قياس واحدة، تمثلت في الاستبانة التي قام الباحث بإعدادها وتطويرها. وتكونت من (82) فقرة موزعة في ستة مجالات رئيسة، تمثل معيقات استخدام الوسائل التعليمية في التدريس وهي: المتعلقة بالمعلم، المتعلقة بالطالب، المتعلقة بالإدارة المدرسية والإشراف التربوي، والمتعلقة بالتسهيلات المادية، والمتعلقة بطبيعة المرحلة الثانوية. وجرى التأكد من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكمين تكونت من 2-8-2 دراسات أجنبية:

2-8-2-1 دراسة كابلي (Cabli, 1986): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل التي يمكن أن تؤثر على استخدام المدرسين للتقنيات التعليمية أثناء التدريس في المدارس الأساسية التابعة لمنطقة المدينة المنورة التعليمية وهي: الخبرة التدريسية للمدرس، وإعداد المعلم وتدريبه على استخدام الوسائل التعليمية المناسبة، والمادة العلمية التي يدرسها، ومدى توافر التقنيات التعليمية في المدرسة، وميول المعلمين واتجاهاتهم. وقد تكونت عينة الدراسة من (500) معلما يدرسون في المنطقة التعليمية نفسها، وتوصل الباحث إلى أنه كلما زادت سنوات الخبرة للمدرس زاد استخدامه للتقنيات التعليمية، بينما لا توجد علاقة بين طول فترة التدريب واستخدام المدرس للتقنيات التعليمية، وبينت الدراسة أيضاً أنه كلما كانت حجرة الدراسة مزودة بالستائر وشاشات العرض ومصادر الكهرباء زاد استخدام المدرسين للأجهزة التعليمية، وأكد معظم أفراد عينة الدراسة على أهمية التقنيات التعليمية في عملية التدريس.

2-8-2-2 دراسة شاندرا (Shandra, 1987): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المشاكل التي تواجه المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية، وأجرى الباحث

الدراسة على عينة صغيرة من معلمي المرحلة الثانوية في بريطانيا، وقد أشارت النتائج إلى أن الوسائل التي يستخدمها المعلم في بريطانيا هي التي تتصف بالسهولة، ومن العوائق التي تحول دون استخدام المعلم للوسائل التعليمية هي: عدم تأهيله وإعداده لمعرفة كيفية استخدام أنواع جديدة من الوسائل التعليمية، وخاصة تلك التي تتطلب اكتساب مهارات خاصة من الاستخدام والإعداد، وتكلفة بعض الوسائل التي لا توفرها المدرسة، وعدم توفر الوقت الكافي لاستخدام الوسائل التعليمية وإعدادها، وذلك بسبب العبء الدراسي الملقى على كاهل المدرس.

2-8-2-3 دراسة ديويدي (Dewaidi, 1993): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة بعض العوامل التي تؤثر على مواقف المعلمين والطلبة السعوديين تجاه استخدام التقنيات التعليمية في عملية التدريس، واستقصاء العلاقة المتداخلة بين عوامل ديموغرافية وعوامل شخصية يمكنها أن تؤثر على موقف المعلمين والطلاب من استخدام تلك التقنيات التعليمية وتكرار استخدامها، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم معيقات استخدام الوسائل التعليمية هي: عدم توافر برنامج تدريبي للمعلمين، وعدم وجود مختص فني للتقنيات التعلمية، وقلة توافر مراكز تقنيات مجهزة ومنظمة في جميع المدارس، وقلة توفر مرافق لعرض التقنيات التعليمية واستخدامها، وضرورة تزويد المدارس بالتقنيات التعليمية المناسبة وضرورة تزويد الغرف الصفية بالتسهيلات الضرورية لاستخدام التقنيات التعليمية.

2-8-3 تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة ذوات العلاقة بموضوع الدراسة يلاحظ ما يلي:

يظهر من استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع عدم وجود دراسة متعلقة بموضوع درجة استخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة الثانوية من وجهه نظر معلمي التربية الإسلامية، ولذا اعتبر الباحثان هذه الدراسة من أوائل

الدراسات التي تناولت موضوع استخدام الحواسيب، اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة أبو سوار، قمر السيد حسن. (2013م): في فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في التحصيل الدراسي لمادة الحاسوب للمرحلة الثانوية. ومع دراسة: آلآء محمد النذير: في معرفة أثر استخدام الحاسب الآلي في التدريس على التحصيل الدراسي. ومع دراسة: أحمد حماه الله محمد أحمد السباعي2015م في تنمية مهارات القراءة لتلاميذ الصف الأول باستخدام تطبيقات الحاسوب بمرحلة التعليم الأساسي. ومع دراسة علي أحمد حامد أبوه 2012م : في معرفة واقع استخدام الوسائل التعليمية لدي معلمي المرحلة الثانوية.

كما اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة: مع دراسة فادية خليل جبارة 2017م :في تحديد مطالب استخدام التعليم الإلكترونى اللازم توفره. ومع دراسة سليمان (1993) قي العوائق التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في التدريس. ومع دراسة الخوالدة (2001) في معرفة العوائق التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في التدريس. ومع دراسة كابلي (Cabli, 1986): في معرفة العوامل التي يمكن أن تؤثر على استخدام المدرسين للتقنيات التعليمية أثناء التدريس. ومع دراسة شاندرا (Shandra, 1987): قي معرفة المشاكل التي تواجه المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية. ومع دراسة ديويدي (Dewaidi, 1993): فى معرفة بعض العوامل التي تؤثر على مواقف المعلمين والطلبة تجاه استخدام التقنيات التعليمية في عملية التدريس.

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمدينة الأبيض من وجهة نظر المعلمين.

استفادة هذه الدراسة من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري، تحديد مشكلة الدراسة، وتحديد الهدف المقصود من ورائها، وتصميم أداة الدراسة لتوافق غرضها ومجتمعـــها، وضع الفرضيات واختيار المعالجات الإحصائية المناسبة.

ثالثاً : إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد :

يتضمن هذا الفصل الخطوات الإجرائية الخاصة بالدراسة، ويقدم وصفاً لمـــنهج ومجتمع الدراسة، العينة والأدوات، والخطوات التي اتبعتها الباحثـــان فـــي بنـــاء الاستبانة والتحقق من ثباتها وصدقها بالإضافة إلى شرح المعالجات الإحصائية التي استعملت في معالجة البيانات المتعلقة بنتائج الدراسة، على النحو التالي.

منهج الدراسة :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بصفته مناسباً لهذا البحث حيث يعني بوصف الظاهرة كما هي موجودة الواقع ويتهم بالإحصائيات.

مجتمع الدراسة :ـــ

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية بمحلية شيكان البالغ عددهم (120) للعام (2022-2021م)

عينة الدراسة:

للحصول على المعلومات والبيانات التي يهتم بها البحث استخدم الباحثان العينة قصدئياً ، وهي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع البحث المتمثل في معلمي ومعلمات التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ولاية شمال كردفان ـــ محلية شيكان و تكونت عينة الدراسة من 53 معلماً ومعلمة، تم اختيارها قصدئياً حيث تم وصفها كما في الجداول التالية:

الجدول رقم (1) يوضح إجابات العينة على الاستبانة الموزع حسب متغير النوع

النوع	العدد	النسبة
ذكر	31	58.5
أنثي	22	41.5
المجموع	53	٪100.0

المصدر : العمل الميداني للباحثين

يلاحظ الفئة المسيطرة هي المعلمين حيث بلغت نسبتهم58.5%

الجدول رقم (2)يوضح إجابات العينة على الاستبانة الموزعة حسب متغير نوع المؤهل الأكاديمي.

نوع المؤهل الأكاديمي	العدد	النسبة
تربية	37	69.8
غيرالتربية	16	29.6
المجموع	53	٪100.0

المصدر : العمل الميداني للباحثين

يلاحظ الفئة المسيطرة هم نوع المهل التربوي حيث بلغت نسبتهم 69.8%

الجدول رقم (3)يوضح إجابات العينة على الاستبانة الموزعة حسب متغير المؤهل الأكاديمي

المؤهل الأكاديمي	العدد	النسبة
بكالوريوس	35	66.0
دراسات عليا	18	34.0
المجموع	53	٪100.0

المصدر : العمل الميداني للباحثين

يلاحظ الفئة المسيطرة هم حملة البكالوريوس حيث بلغت نسبتهم 66.0%

الجدول رقم (4)يوضح إجابات العينة على الاستبانة الموزعة حسب متغير سنوات الخبرة التدريسية:

سنوات الخبرة التدريسية	العدد	النسبة
أقل من5	6	11.3

5-10	7	13.2
11-15	6	11.3
16 فأكثر	34	64.2
المجموع	53	٪100.0

المصدر : العمل الميداني للباحثين

يلاحظ الفئة المسيطرة هم سنوات الخبرة التدريسية 16سنة فأكثر حيث بلغت نسبتهم %64.2

الجدول رقم (5)يوضح العينة حسب متغير الدورات التدريبية

الدورات التدريبية	العدد	النسبة
دورة	13	24.5
دورتان	15	28.3
ثلاثة	7	13.2
أربعة	18	34.0
المجموع	53	100.0

المصدر : العمل الميداني للباحثين

يلاحظ الفئة المسيطرة هم من تدربوا دورة تدريبية واحدة حيث بلغت نسبتهم %34.0

أدوات الدراسة :

من أجل أن تحقق الدراسة أهدافها المطلوبة ، ونظراً لكون الإستبانه من الأدوات العلمية المهمة لجمع المعلومات وتحقيق ماهو مطلوب ، فقد إختار الباحثان أسلوب الإستبانه المغلقة لجمع البيانات المطلوبة ، ويعتمد هذا الأسلوب على تقديم الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم المفحوص بملئه بنفسه كأداة لجمع البيانات .

وصف بناء الاستبانة:

تكونت أداة الدراسة من الأجزاء التالية:

–الجزء الأول: تضمن معلومات عامة حول متغيرات الدراسة المستقلة من حيث النوع، المؤهل العلمي ونوعه، والخبرة التدريسية والدورات التدريبية.

–الجزء الثاني:استخدام الوسائل التعليمية في التدريس التربية الإسلامية تكون من (35) فقرة.

–الجز الثالث: تكون من (28) فقرة حول الوسائل واللوحات والأجهزة التعليمية المتوافرة في مدارس مجتمع الدراسة، ومدى استخدام المعلمين والمعلمات لهذه الوسائل، وعلى المجيب في هذا الجزء من الاستبانة أن يحدد مدى توفر الوسائل التعليمية وفق مقياس ذي مستويين (متوافرة، غير متوافرة)، وأن يحدد درجة الاستخدام وفق مقياس ذي خمسة مستويات (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وتمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1).

الصدق وثبات الاستبانة :

1ــ الصدق :

للتأكد من مدى تماسك العبارات بالدرجة الكلية للأداة، تم حساب معامل الارتباط قيمة معامل الارتباط للفرضيات(0.96) والذي يبين دالة عند مستوى دلالة (0.05) ، وهذا دليل كافٍ على أن المقياس يتمتع بمعامل صدق عالٍ.

2ــ ثبات :

تم تحديد معامل الثبات: تم حساب معامل الثبات للأداة باستخدام معادلة ألفا كرو بناخ onbach Alpha وقد بلغ معامل الثبات (0.94) . وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات عالٍ، وتعد هذه الأداة مناسبة لأغراض الدارسة حيث تتميز بصدق وثبات عاليين مما يعزز الثقة في استخدامها، فيمكن القول بأن هذه الاستبانة يعتمد عليها في قياس ما
أُعدت لأجله.

جدول رقم (6) يوضح معاملات الثبات ومعامل الارتباط للاستبانة حسب الموضوعات

الموضوع	معامل الثبات	معامل الصدق
الاستخدام	0.97	0.98
وفرة الأجهزة واللوحات	0.95	0.97
استخدام الأجهزة واللوحات	0.91	0.95
الكلي	0.94	0.96

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحثان في هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية: النسب المئوية المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) و (اختبار التباين) للمقارنة بمتوسطات المتغيرات لأداة الدراسة ومعامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق البنائي لأداة الدراسة معامل الفاكرونباخ لحساب ثبات أداة الدراسة.

رابعاً: عرض البيانات والنتائج ومناقشتها

تمهيد : في هذا الفصل تناول الباحثان عرض النتائج التي توصلا إليها، ثم تحليلها ، ثم تناقش هذه النتائج في ضوء الفروض وعلاقتها بالدراسات السابقة.

الفرض الأول : تحقق درجة استخدام الوسائل التعليمية بالمرحلة الثانوية من وجهه نظر معلمي التربية الإسلامية بدرجة كبيرة.

الجدول رقم (8) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة **(t)** لدرجة المعلمين في ستخدام الوسائل التعليمية في التدريس.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	مستوى الدلالة	الدلالة
استخدام الوسائل التعليمية في التدريس يساعد الأستاذ على تنفيذ الدروس.	1.4151	.69154	14.897	.000	دالة
استخدام الوسائل التعليمية في التدريس يساعد الأستاذ على اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة.	1.5849	.74509	15.486	.000	دالة
أفضل أن أدرس باستخدام الوسائل التعليمية على تدريسها بالطرق التقليدية.	2.0943	1.19718	12.736	.000	دالة

استخدام الوسائل التعليمية في التدريس يساعد على التعلم الذاتي أكثر من الطرق التقليدية.	1.5849	.84202	13.703	.000	دالة
استخدام الوسائل التعليمية في التدريس يساعد على ربط المعلومات النظرية بالواقع من خلال استخدام برنامج المحاكاة.	1.6415	.90073	13.267	.000	دالة
أشعر بالإحباط عندما لا أستطيع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية.	2.2264	1.28065	12.657	.000	دالة
استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية يساعدني على متابعة سلوك الطلاب في الدرس.	1.7358	1.00290	12.601	.000	دالة
استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية يساعد الطالب على فهم الموضوعات الدراسية بصورة أفضل.	1.5849	.79503	14.513	.000	دالة
استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية يزيد من تحصيل الطلاب في التربية الإسلامية.	1.4906	.63919	16.977	.000	دالة
استخدام الوسائل التعليمية في تدريس يساعدني على التعرف على البرامج الجديده في تعليم التربية الإسلامية.	1.3774	.56249	17.827	.000	دالة
استخدام الوسائل التعليمية تدريس في التربية الإسلامية يجعلني أشعر بالأمان .	1.6415	.78677	15.189	.000	دالة
استخدام الوسائل التعليمية يزيد من مهاراتي الإبداعية.	1.6415	1.00181	11.929	.000	دالة
استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية يجعل دور الأستاذ إشرافيا توجيهيا .	1.9057	1.64392	8.439	.000	دالة
استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية يزيد من مهارات الأستاذ في الابتكار.	1.8113	1.02012	12.927	.000	دالة
استخدام الوسائل التعليمية يزيد من مهاراتي في تجويد التدريس.	1.6604	.87582	13.802	.000	دالة
استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية يبسط المادة ويجعلها أكثر وضوحا.	1.9245	2.92107	4.796	.000	دالة
استخدام الوسائل التعليمية في التدريس يقلل من تفاعلي مع زملائي.	3.2264	2.93940	7.991	.000	دالة
استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية يزيد من مهاراتي في التفاعل مع الطلاب.	1.9057	1.00507	13.803	.000	دالة
استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الغسلامية يقلل من الخطورة على الأستاذ والطلاب.	2.3585	1.17824	14.573	.000	دالة

استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية يزيد من مهاراتي في التعرف على أنواع التعلم المختلفه .	1.9623	.80771	17.686	.000	دالة
استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية يزيد من مهاراتي في التعرف علي الفروق الفردية بين الطلاب.	2.2075	1.02579	15.667	.000	دالة
استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية يزيد من مهارات الطلاب في تقدير المهارات التعلمية.	2.4717	1.06706	16.863	.000	دالة
استخدام الوسائل التعليمية تدريس التربية الإسلامية يزيد من مهارات الطلاب في التعامل مع التقنيات المستخدمة في تدريس التربية الإسلامية.	1.6226	.85993	13.737	.000	دالة
استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية يزيد من مهارات الأستاذ في تطوير منهج التربية الإسلامية.	1.8491	.88570	15.198	.000	دالة
استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية يزيد من مهاراتي في التعامل مع المشاكل التي تحدث داخل المدرس.	2.0566	1.02685	14.581	.000	دالة
استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية يزيد من مهاراتي في التعامل مع الأمن والسلامة داخل المدرسة.	1.8868	.86958	15.796	.000	دالة
استخدام الوسائل التعليمية تدريس التربية الإسلامية يزيد من مهارات الطلاب من كتابة التقارير.	1.8868	1.03144	13.317	.000	دالة
استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية يسهل إعادة شرح المادة مرة أخرى .	1.9623	1.05543	13.535	.000	دالة
استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية يساعد في تطوير أساليب التقويم في التربية الإسلامية .	2.2830	1.58572	10.481	.000	دالة
أفضل استخدام برنامج المحاكاة في تدريس التربية الإسلامية.	2.2075	1.14956	13.980	.000	دالة
استخدام الوسائل التعليمية تدريس التربيه الإسلامية يقلل الوقت اللازم لإجراء العملية التعلمية.	1.4906	.74994	14.470	.000	دالة
استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية يقلل الوقت اللازم لإجراء العملية التعلمية.	1.6415	.81085	14.738	.000	دالة
استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربيه الإسلامية يزيد من مهارات الطلاب في التحكم في سيرة التعليم.	1.8679	1.54469	8.804	.000	دالة

اقترح تجهيز الفصول باجهزة تكنلوجيا .	1.4151	.69154	14.897	.000	دالة
التطور التكنلوجي يجعل استخدام التكنلوجيا ضرورة في تدريس التربية الإسلامية.	1.6415	.85697	13.945	.000	دالة
درجة الاستخدام الكلي.	65.2642	14.852	31.991	.000	دالة

يظهر من الجدول رقم (9) أن قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية بلغت 31.991 (علامة موجبة) بقيمة إحتمالية قدرها (0.00)، ولما كانت القيمة المحكية للاختبار تبلغ(2.04)،كان ذلك يدل على استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بدرجة دون الوسط.

جدول (10) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمين لدرجة استخدام اللوحات متعددة الأغراض

اسم اللوحة	مدى الاستخدام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اللوحة المغناطيسية	قليل جداً	1.3600	.86217
السبورة الكهربائية	قليل جداً	1.3600	.48990
السبورة الطباشيرية	كبير جداً	2.2800	.84261
اللوحة القلابة	كبير جداً	2.1600	.89815
لوحة الجيوب	كبير جداً	2.0800	.86217
لوحة إعلانات	كبير جداً	2.0800	.85049
اللوحة الوبرية	كبير جداً	2.2400	.87939
الدرجة الكلية	T=18.986	00023.51	6433.5

يلاحظ من الجدول (10) أن هناك تبايناً في مدى استخدام اللوحات متعددة الأغراض

حيث حظيت السبورة الطباشيرية بمدى استخدام كبيـــر جداً، ولوحة الإعـــلانات، اللوحة القلابة، والوبرية، ولوحة الجيوب ، أما واللوحات المغناطيسية والكهربائية، فقد مثلت مدى استخدام قليل جداً وقد تعود هذه النتيجة إلى وفرة اللوحات الطباشيرية.

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لدرجة استخدام الأجهزة التعليمية:

اسم الجهاز	مدى الاستخدام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المسجل	كبير	3.90	1.31
المذياع	كبير	3.56	1.13
الحاسوب	متوسط	3.30	1.73
الإذاعة المدرسية	متوسط	3.14	1.68
التلفاز	متوسط	3.12	1.53
الفيديو	متوسط	2.70	1.59
جهاز عرض الشفافيات	قليل	2.48	1.53
جهاز عرض الأفلام الثابتة	قليل	2.32	1.65
جهاز عرض الشرائح	قليل	1.94	1.38
جهاز عرض الأفلام المتحركة	قليل	1.92	1.41
جهاز عرض الصور المتحركة	قليل	1.74	1.31
الدرجة الكلية	T=32.111	15.4000	2.39792

يلاحظ من الجدول (11) أن هناك تبايناً في مدى استخدام الأجهزة التعليمية، حيث حظي المسجل والمذياع بمدى استخدام كبير، والتلفاز والإذاعة المدرسية، والحاسوب والفيديو مثلت مدى استخدام متوسط، في حين مثلت أجهزة الصور المعتمة، والأفلام المتحركة، والشرائح، والأفلام الثابتة، والشفافيات مدى استخدام قليل. ويرتبط ذلك بالتربية الإسلامية التي تتركز وسائلها باستخدام الكاسيت، أو الإذاعة المدرسية المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم. في حين تندر حاجة معلم التربية الإسلامية لاستخدام أجهزة عرض الصور المعتمة أو الأفلام أو الشرائح والشفافيات.

الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي التربية الإسلامية لدرجة استخدام الوسائل التعليمية

اسم الوسيلة	مدى الاستخدام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الخرائط	**كبير**	3.64	1.50
الصور	**متوسط**	2.80	1.62
الرسوم التوضيحية	**متوسط**	2.58	1.60
المجسمات والنماذج	**قليل**	2.12	1.47
الملصقات	**قليل**	2.12	1.45
الشفافيات	**قليل**	1.84	1.40
الشرائح الفوتوغرافية	**قليل جداً**	1.84	1.15
الأفلام التربوية الثابتة	**قليل جداً**	1.44	0.99
الأفلا التربوية المتحركة	**قليل جداً**	1.26	0.78
البرامج البصرية المحوسبة	**قليل جداً**	1.24	0.77
الدرجة الكلية	T=18.519	19.3600	5.22717

يلاحظ من الجدول (12) أن هناك تبايناً في مدى استخدام الوسائل التعليمية، حيث حظيت الخرائط بمدى استخدام كبير، أما الصور والرسوم التوضيحية فقد مثلت مدى استخدام متوسط، في حين مثلت الشفافيات، والمجسمات والنماذج والملصقات مدى استخدام قليل، ومثلت الأفلام التربوية المتحركة، والبرامج البصرية المحوسبة، والشرائح الفوتوغرافية، الأفلام التربوية الثابتة مدى استخدام قليل جداً.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرض الثاني:

.تحقق درجة توفر اللوحات متعددة الأغراض بالمرحلة الثانوية من وجهه نظر معلمي التربية الاسلامية بدرجة كبيرة.

جدول (13) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمين لندرة اللوحات متعددة الأغراض

اسم اللوحة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اللوحة المغناطيسية	5	1.3600	.86217

السبورة الكهربائية	5	1.3600	.48990
السبورة الطباشيرية	1	2.2800	.84261
اللوحة الوبرية القلابة	3	2.1600	.89815
لوحة الجيوب	4	2.0800	.86217
لوحة إعلانات	4	2.0800	.85049
اللوحة الوبرية	2	2.2400	.87939

يلاحظ من الجدول (13) أن هناك تبايناً في وفرة اللوحات التعليمية متعددة الأغراض، حيث حظيت السبورة الطباشيرية، ولوحة الإعلانات، ولوحة الجيوب، واللوحات القلابة واللوحة الوبرية بالتقديرات الأعلى للوفرة، في حين تندر في المدارس اللوحات المغناطيسية، والكهربائية، ويعود السبب في قلة وفرة هذه اللوحات أن الميزانية المدرسية لا تمكن مدير المدرسة من شرائها. كما أن وزارة التربية والتعليم لا تزود المدارس بمثل هذه الأنواع من اللوحات.

الفرض الثالث: تحقق درجة توفر الأجهزة التعليمية بالمرحلة الثانوية من وجهه نظر معلمي التربية الإسلامية بدرجة كبيرة.

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لندرة الأجهزة

اسم الجهاز	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
جهاز عرض الصور المعتمة	1	1.70	0.46
جهاز عرض الأفلام المتحركة	2	1.68	0.47
جهاز عرض الشرائح	3	1.66	0.48
جهاز عرض الأفلام الثابتة	4	1.56	0.50
جهاز عرض الشفافيات	5	1.40	0.49
الفيديو	6	1.36	0.48
الحاسوب	7	1.34	0.48
الإذاعة المدرسية	8	1.28	0.45
التلفاز	9	1.26	0.44
المذياع	10	1.10	0.30
المسجل	10	1.10	0.30

يلاحظ من الجدول (14) أن هناك تبايناً في وفرة الأجهزة التعليمية، حيث حظي المسجل، والمذياع، والتلفاز، والإذاعة المدرسية، والحاسوب، والفيديو، بالتقديرات الأعلى للوفرة، في حين تندر في المدارس أجهزة عرض الصور المعتمة، والأفلام المتحركة، والشرائح والأفلام الثابتة، والشفافيات. ويعزي الباحثان ذلك إلى أن وزارة التربية والتعليم تؤمن المدارس بتلك الأجهزة للحاجة الضرورية لها في مساعدة المعلم على تنفيذ المنهاج وهذه الأجهزة المتوافرة سهلة الاستخدام من قبل المعلم، أما الأجهزة النادرة لم توفرها وزارة التربية والتعليم، لأن تشغيلها يحتاج إلى خبير فني، بالإضافة إلى قاعات عرض، وأن معظم المدارس لا تتوفر فيها مثل هذه المرافق.

الفرض الرابع : تحقق درجة توفر الوسائل التعليمية بالمرحلة الثانوية من وجهه نظر معلمي التربية الإسلامية بدرجة كبيرة.

جدول (15)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لندرة الوسائل التعليمية

اسم الجهاز	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأفلام التربوية المتحركة	1	1.90	0.30
البرامج البصرية المحوسبة	2	1.90	0.30
الشرائح الفوتوغرافية	3	1.84	0.37
الأفلام التربوية الثابتة	4	1.78	0.42
الشفافيات	5	1.66	0.48
المجسمات والنماذج	6	1.56	0.50
الملصقات	7	1.52	0.50
الرسوم التوضيحية	8	1.46	0.50
الصور	9	1.44	0.50
الخرائط	10	1.20	0.40
الدرجة الكلية	T=18.519	19.3600	5.22717

يلاحظ من الجدول (15) السابق أن هناك تبايناً في وفرة الوسائل التعليمية، حيث حظيت الخرائط، والصور، والرسوم التوضيحية، والملصقات بالتقديرات الأعلى للوفرة، في حين تندر في المدارس الأفلام التربوية المتحركة، والبرامج البصرية المحوسبة، والشرائح الفوتوغرافية، والأفلام التربوية الثابتة، والشفافيات، والمجسمات والنماذج.

الفرض الخامس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير (النوع).

الجدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لتقديرات معلمي التربية الإسلامية لدرجة استخدام الوسائل التعليمية.

النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	لاحتمالية
ذكر	64.5161	15.10380	.432	.668
أنثى	66.3182	14.77574		

يلاحظ من الجدول (16) أن الوسط الحسابي ذكر قد بلغ (64.5161) والانحراف المعياري بلغ (15.10380) وبالنسبة للأنثي فقد بلغ الوسط الحسابي (66.3182) والانحراف المعياري بلغ (14.77574) وجاءت قيمة ت المحسوبة (.432) وعند مقارنتها بالدرجة الجدولية البالغة (2.04) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية. وهي أكبر من مستوى الدلالة (α =0.05) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة الثانوية بمحلية شيكان تعزى لمتغير النوع .

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير المؤهل الأكاديمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى.

أ- الجدول رقم (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لتقديرات معلمي التربية الإسلامية لدرجة استخدام الوسائل التعليمية حسب متغير نوع المؤهل.

نوع المؤهل	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	t	الاحتمالية
تربية	15.25381	64.6486	.602	.550
غير التربية	16.27114	67.7500		

من ملاحظة الجدول (17) نجد أن الوسط الحسابي قد بلغ (64.6486) والانحراف المعياري بلغ (15.25381) وبالنسبة لتقويم غير التربية بلغ الوسط الحسابي (67.7500) والانحراف المعياري بلغ (16.27114) وجاءت قيمة ت المحسوبة (602.)وعند مقارنتها بالدرجة الجدولية البالغة (2.04) عند مستوى دلالة (0.05).وهي أصغر وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في يوجد دور للتخطيط التربوي في تحقيق أهداف العملية التعليمية في المرحلة الثانوية بمحلية شيكان تعزى لمتغير نوع المؤهل العلمي للمعلم .

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير نوع المؤهل الأكاديمي لصالح المؤهل التربوي.

الجدول رقم (18) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لتقديرات معلمي التربية الإسلامية لدرجة استخدام الوسائل التعليمية حسب متغير نوع المؤهل الأكاديمي.

المؤهل الاكاديمي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	t	الاحتمالية
بكالوريوس	15.93068	67.5143	1.559	.125
دراسات عليا	11.68150	60.8889		

من ملاحظة الجدول (18) نجد أن الوسط الحسابي لحملة البكالوريوس قد بلغ (67.5143) والانحراف المعياري بلغ (15.93068) وبالنسبة لتقويم دبلوم عالي ومافوق بلغ الوسط الحسابي (60.8889) والانحراف المعياري بلغ (11.68150)

وجاءت قيمة ت المحسوبة (1.559) وعند مقارنتها بالدرجة الجدولية البالغة (2.04) عند مستوى دلالة (0.05) وهي أكبر من مستوى الدلالة (α =0.05) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة الثانوية بمحلية شيكان تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم .

الفرض الثامن : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية للوسائل التعليمية تعز إلى متغير الخبرة التدريسية لصالح الخبرة التدريسية الأطول.

الجدول رقم (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لتقديرات معلمي التربية الإسلامية لدرجة استخدام الوسائل التعليمية حسب سنوات الخبرة التدريسية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الاحتمالية
بين المجموعات	105.818	3	35.273	.152	.928
داخل المجموعات	11364.484	49	231.928		
المجموع الكلي	11470.302	52			

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (ف) المحسوبة والمساوية (.152) أصغر من قيمة (ف) الجدولية المساوية (2.7581) عند مستوى معنوية (0,05) وقيمة الدلالة (.937) وهي أكبر من مستوى الدلالة (α =0.05) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية بالمرحلة الثانوية . تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية.

الفرض التاسع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير الدورات التدريبية لصالح الأكثر تدريبا.

الجدول رقم (20) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لتقديرات معلمي التربية الإسلامية لدرجة استخدام الوسائل التعليمية حسب الدورات التدريبية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الاحتمالية
بين المجموعات	96.275	3	32.092	.138	.937
داخل المجموعات	11374.027	49	232.123		
المجموع الكلي	11470.302	52			

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة (ف) المحسوبة والمساوية (.138) أصغر من قيمة(ف) الجدولية المساوية (2.7581) عند مستوى معنوية (0,05) و قيمة الدلالة (.937) وهي أكبر من مستوى الدلالة (α =0.05) وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمحلية شيكان تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

خامساً: الخاتمة الدراسة

أولاً : النتائج توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1. استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بوسط حسابي (65.2642) بدرجة (31) دون الوسط.
2. تحقق درجة توفر اللوحات متعددة الأغراض في تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة بوسط حسابي (13.52) الثانوية بدرجة (86.986) دون الوسط.
3. تحقق درجة توفر الأجهزة التعليمية في تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بوسط حسابي (15.40) بدرجة (32.11) دون الوسط.
4. تحقق درجة توفر الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بوسط حسابي (19.36) وبدرجة (18.51) دون الوسط.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير النوع.

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير المؤهل الأكاديمي.
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير نوع المؤهل الأكاديمي.
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير الخبرة التدريسية.
9. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير الدورات التدريبية.

ثانياً : التوصيات

1. ضرورة تطبيق استخدام الوسائل التعليمية بدروس التربية الإسلامية بجميع مراحل التعليم قبل الجامعى .
2. اعتماد تقنيات التعليم الحديثة كأساس في التعليم وليس كوسيط .
3. تدريب المعلمين على استخدام التقنيات ووسائل الاتصال الحديثة وتوظيفها في عمليتي التعلم والتعليم .

ثالثاً : المقترحات

1.إجراء دراسات لحل المشاكل التي تواجه الوسائل التعليمية في العملية التعليمية بمرحلة التعليم الثانوي.

2- إجراء دراسة للكشف عن أثر استخدام الوسائل التعليمية في تنمية الميول والاتجاهات نحو التربية الإسلامية.

المصادر والمراجع:

المراجع :

أحمد، محمد عبد القادر (1989)، الجديد في تعليم التربية الإسلامية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

عبد المعطى محمد عساف، يعقوب حمدان،2000م، التدريب وتنمية الموارد البشرية: الأسس والعمليات، عمان: دار زهران.

مصطفى عبد السميع محمد، محمد لطفي جاد، صابر عبد المنعم محمد،2001، الاتصال والوسائل التعليمية.– ط1.– القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

يوسف حماده : بدون طبعة وتاريخ، اساليب تدريس التربية الإسلامية دار المريخ للنشر .

الرسائل الجامعية:

آلآء محمد النذير(2019م) : أثر استخدام الحاسب الآلي في التدريس على التحصيل الدراسي للصف الأول الثانوي بمحلية شيكان .

أبو سوار، قمر السيد حسن (2013م). فعالية استخدام الكتاب الالكتروني في التحصيل الدراسي لمادة الحاسوب للمرحلة الثانوية. رسالة ماجستير في تكنولوجيا التعليم، كلية الدراسات العليا، جامعة الزعيم الأزهري.

أحمد حماه الله محمد أحمد السباعي(2015م) :هدفت هذه الدراسة إلى تنمية مهارات القراءة لتلاميذ الصف الأول باستخدام تطبيقات الحاسوب بمرحلة التعليم الأساسي.

أحمد، عمر أبو القاسم أبو بكر. (2014م).: مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السودانية.

أحمد، عمر أبو القاسم أبو بكر، (2014م): مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السودانية. دكتوراه الفلسفة في التربية (تكنولوجيا التعليم) كلية الدراسات العليا، جامعة الزعيم الأزهري.

الخوالدة، أحمد ذيب عجاج (2001) العوائق التي تقلل من استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية في محافظة جرش، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

علي أحمد حامد أبوه(2012م) : هدفت إلى معرفة واقع استخدام الوسائل التعليمية لدى معلمي المرحلة الثانوية .

عمر دحلان(2014م) : أثر استخدام السبورة التفاعلية في التحصيل الدِّراسي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف السابع الِأساسي في مادة اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها

فادية خليل جبارة 2017م : مطالب استخدام التعليم الإلكتروني اللازم توفرها في منهج المواد العلمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والموجهين.

محاسن مصطفى محمد البدوي وعصام إدريس كمتور الحسن(2015): أثر استعمال تقنية السبورة الذكية في تحصيل تلاميذ الصف الثامن بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية الخرطوم في مادة العلم في حياتنا. جامعة الخرطوم .

محاسن مصطفى محمد البدوي وعصام إدريس كمتور الحسن(2015م): هدف البحث للتعرف على أثر استعمال تقنية السبورة الذكية في تحصيل تلاميذ الصف الثامن بمرحلة التعليم الأساسي بمحلية الخرطوم في مقرر العلم في حياتنا.

محمد نصر الله صارمين سليا 2008م: أثـر السـلوك المنظـمي على الـرضا الوظيفـي وفاعـليته في أداء الموظف العـمومي بالمؤسسات التربوية بمحلـية شيكان مـاجسـتير في العلوم التربوية (الإدارة التربوية) جـامعة كردفان.

Cabli, H. (1987). Selected Factors Influencing The use of Instructional Media by Elementary School Male Teachers. Dissertation Abstracts International, 47 (10) 37-38.

Dewaidi, A. (1993) Selected Factors Influencing Saudi Arabian Student Teachers Attitude Toward Classroom Educational Media and Technology Utilization, Dissertation Abstract International, 53, (II) 77-78.

Shandra, P (1987) How Do Teachers View Their Teaching and Use of Teaching Resources, British Journal of Educational Technology, 78, (2), 102-111